3592 - حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا حاتم بن إسماعيل المديني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد ا فسألته عن حجة رسول ا A فقال Y إن رسول ا A مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة إن رسول ا A حاج فقدم المدينة بشر كثير يلتمس أن يأتم برسول ا A فخرجنا حتى إذا أتينا ذا الحليفة فصلى رسول ا A في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به على البيداء ورسول ا A بين أظهرنا وينزل عليه القرآن وهو يعرف تأويله ما عمل من شيء عملنا به فأهل بالتوحيد وأهل الناس بهذا الذي يهلون به ولم يرد رسول ا A عليهم شيئا ولزم رسول ا A تلبيته قال جابر Bه لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا كنا آخر طواف على المروة قال إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة فمن كان ليس معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة فحل الناس وقصروا إلا النبي A ومن كان معه الهدي فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول ا عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد فقال فشبك رسول ا A أصابعه في الأخرى فقال دخلت العمرة هكذا في الحج مرتين فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي A ومن كان معه هدي قال أبو جعفر وقول سراقة هذا للنبي A وجواب النبي A إياه يحتمل أن يكون أراد به عمرتنا هذه في أشهر الحج للأبد أو لعامنا هذا لأنهم لم يكونوا يعرفون العمرة فيما مضى في أشهر الحج ويعدون ذلك من أفجر الفجور فأجابه رسول ا A وقال هي للأبد